Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال سراقة : فكتب لي كتابا في عظم ، او في رقعة ، او في خزفة ، ثم القاه اليّ ، فجعلته في كنانتي ، ثم رجعت، فسكت فلم اذكر شيئا مما كان » .

كيف دخل الرسول المدينة

وهكذا اجتاز الرسول (ص) وصاحبه منطقة الخطر نهائيا ، اذ لم يتعرضا (بعد حادثة سراقة) لأية مراقبة او مطاردة .

فبعد رحلة مضنية محاطة بالاخطار استغرقت اكثر من احد عشر يوما ، تشرّفت يثرب بطلعته الشريفة وعم المسلمين في المدينة الفرح والسرور بقدوم الرسول (ص) .

وكان اهل المدينة قد ترامى اليهم خبر هجرته مع صاحبه الصديق الى يثرب ، قبل ان يصلا اليها ، ولذلك كان المسلمون فيها و (خاصة الذين لم يسبق لهم رؤية طلعته الكريمة) يتلهفون شوقا لرؤيته (ص) ، ولهذا فقد كانوا (منذ ترامى اليهم نبأ هجرته) يخرجون كل يوم بعد صلاة الصبح الى ظاهر المدينة يتلمسون النبي (ص) حتى تقلبهم الشمس فيعودوا الى بيوتهم .

وبينما هم على هذه الحال من التلهف والشوق ، اذ صاح يهودي (وكان اول من رأى النبي وصاحبه قادمين) صاح منبها الانصار الى قدوم الرسول (ص) ـ : يا بني قيلة (يعني الانصار) هذا صاحبكم قد جاء (٨٣) .

(٨٣) سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٩٢ ، وفيها جدكم بدل صاحبكم .